

[532/892] طلب العلم من أهم المهمات - الشيخ عبدالعزيز بن

باز II طلب العلم [41/13]

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وحيرتهم الغلطة وخليل وامينها لا وحيه نبينا وامانا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه - 00:00:00

ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء باخوة في الله مدرسين والطلبة وغيرهم من موظفي هذه الجامعة المباركة جامعات ام القرى - 00:00:24

واسأل الله ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يمنحنا العلم النافع والعمل الصالح وان يعيذنا واياكم وسائر المسلمين من مظلات الفتن ونزلات الشيطان كما اسأله سبحانه - 00:00:47

ان يوفق جميع المسلمين لما يرضيه وان يمنحهم الفقه في دينه والثبات عليه وان يصلح احوالهم ويولي عليهم خيارهم ويصلح قاداتهم كما اسأله عز وجل ان يوفق ولاية امرنا لكل خير - 00:01:07

وان يعينهم على كل خير وان يصلح لهم البطالة وان ينصر بهم الحق قائدنا واياكم واياهم من الهداة المهتدين انه جل وعلا جواد كريم ثم اشهر اخي معالي مدير الجامعة - 00:01:29

الدكتور سهيل ابن حسن القاضي على دعوته لهذا لهذه المقابلة وهذه المحاضرة واسأل الله ان يجعله مباركا وان يعينه على مهمته وان يوفق الجميع لما يرضيه وان يجعلنا واياكم جميعا من الهداة المهتدين - 00:01:47

ايها الاخوة في الله ايها الطلبة ايها الابناء من المعلوم ان طلب العلم من اهم المهمات ومن افضل القرباء من افضل القربات بل يجب على كل مكلف ان يتعلم وان يتفقه في دينه - 00:02:07

وان يعلم ماذا ما الذي ما هو الذي خلق له؟ حتى يعبد ربه على بصير هذا واجب الجميع قال الله سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال سبحانه يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:02:26

الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون هذه العبادة التي خلق الناس لها يجب على المكلفين من الرجال والنساء والعرب والعجم والجن والانس ان يعلموها يجب ان يتفقهوا فيها وان يعلموها حتى يؤديوها كما امر الله - 00:02:44

وان ارسل الله بها الرسل جميعا عليهم الصلاة والسلام وانزل بها الكتب قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت قال تعالى كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله - 00:03:05

قال عز وجل كتاب انزلناه اليك تخرج الناس من الظلمات الى النور بين ربهم الى صراط العزيز الحميد قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب ويقول عز وجل وهذا كتاب انزلناه مباركا فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون - 00:03:24

فالواجب على جميع الثقيلين من المكلفين التفقه بإذن الله وان يعلم هذه العبادة التي خلق لها ما هي هذه العبادة الذي هو مخلوق لها وقد ارسل الله بها الرسل وانزل بها الكتب - 00:03:49

وحقيقتها هي توحيد الله وطاعته واداء فرائضه فترك محارمه هذه العبادة التي عند مخلوق لها وهي الاسلام ويا الايمان والهدى كما قال عز وجل ان الدين عند الله الاسلام قال سبحانه - 00:04:09

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وفي

الآخرة من الخاسرين هذه هي العبادة وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وحده - [00:04:25](#)

وهي الهدى التي وهي الهدى الذي قال الله فيه جل وعلا ولقد جاءهم من ربهم الهدى وهي الايمان الذي قال فيه سبحانه يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله قال فيه جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - [00:04:42](#)

وقال فيه سبحانه انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم الاحق لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم - [00:05:00](#)

وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان بعض الكلمات هي توحيد الله وطاعته - [00:05:22](#)

واداء فرائضه وترك محارمه والوقوف عند حدوده فالواجب على جميع الجن والانس على جميع الرجال والنساء من المكلفين التفقه فيها العبادة والعلم بها حتى يؤديها على بصيرة على علم حتى يعبد ربه على بصيرة بأداء فرائضه واداء ما شرع من قول وعمل وبترك محارمه سبحانه التي نهى عنها جل وعلا - [00:05:37](#)

واساسوا ذلك واصله توحيد الله والاخلاص له اتركوا لاشراك هذا اساس هذه العبادة. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هذا هو الاساس وهو اعظم واجب واصل وهو - [00:06:01](#)

افرض فريضة ان تشهد انه لا اله الا الله المعنى ان تشهد انه لا معبود حق الا الله وان تشهد العلم ويقين ان محمدا ابن عبد الله ابن عبد المطلب هو رسول الله حقا الى جميع الثقليين - [00:06:17](#)

وانه خاتم الانبياء عليه وعليهم الصلاة والسلام هذا هو اساس الدين كما قال تعالى والهيكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم قال شهد الله انه لا اله الا هو - [00:06:33](#)

والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال سبحانه فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك قال جل وعلا قل يا ايها الناس اني رسول الله لكم جميعا - [00:06:49](#)

وقال صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت هذه اركان الاسلام الظاهرة - [00:07:05](#)

وفرائضه الظاهرة اعظمها واهمها واولها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهذه اركان هذه العبادة التي انت مخلوق لها وهي التي فسر بها جبرائيل الاسلام بشر بها النبي الاسلام لجبرائيل لما سأله قال يا محمد اخبرني عن الاسلام - [00:07:18](#)

وكان جالسا بين اصابعه ذات يوم فلم يسألوا فجاء جبرائيل بأمر الله وسأل وهم يسمعون في صورة رجل غريب فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام وقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله - [00:07:39](#)

وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان اسارت اليه سبيلا قال صدقت قال اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله - [00:07:56](#)

وتؤمن واليوم الآخر وتبني بالقدر خيره وشره قال صدقت قال اخفي النهاية الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه وان لم تكن تراه فانه ثم اخبرهم اخبرهم صلى الله عليه وسلم بعد هذا ان هذا هو جبريل - [00:08:13](#)

وجبريل اتي يسأل عن هذه الامور ليعلم الناس دينهم ليعرفوا هذا العلم العظيم الذي هو حقيقة الدين حقيقة الايمان حقيقة الاسلام واركانه الظاهرة واركانه الباطنة وكان في الظاهرة الشهادتان والصلاة والزكاة والصوم والحج واركانه الباطنة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وبالقدر خيره - [00:08:28](#)

جميع هذه الاصول تتفرع العبادات كل ما امر الله به ورسوله دائما في هذا في الاسلام والايمان وكل ما نهى الله عنه فتركه والحذر منه داخل في الاسلام والايمان فاذا اطلق الاسلام في اية او حديث - [00:08:56](#)

دخل فيه الامام واذا اطلق الايمان في اية وحديث دخل فيه الاسلام فالاسلام عند الاطلاق يشمل كل ما امر الله به ورسوله ان الدين عند الله الاسلام ويشمل ترك ما نهى الله عنه ورسوله وهكذا الايمان اذا اطلق - [00:09:13](#)

دخل فيه الاسلام كما في قوله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسمع فافضلها قول لا اله الا الله يعني مع شهادة ان محمدا رسول الله فالواجب على جميع المكلفين التفقه في هذا الدين - [00:09:28](#)

والتبصر وان تعلم هذه العبادة التي عند مخلوق لها وان تؤمن بها وتصدق بها وتنقاد لها وان تعلمها غيره بين المؤمن يعمل ويعلم ويعمل ويعلم كما قال جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى - [00:09:44](#)

قال جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هذا واجب اهل العلم ان يعلموا العالم وطالب العلم يعلمون غيرهم على ال هريرة وطالب العلم يعلم مما علمه الله يقوم على اهله - [00:10:04](#)

على جيرانه وعلى جلسائه وزملائه بما يستطيع من الخير بالحكمة والاسلوب الحسن والكلام الطيب لا بالعنف والشدة حتى يؤدي ما اوجب الله عليه حتى يبلغ رسالة ربه يقول الله جل وعلا - [00:10:25](#)

ان الذين يكتبون ما انزلنا من البيّنات والهدى من بعد ما بيناه للناس بالكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وعلى التوابين الواجب البيان والايضاح والعلماء هم ورثة الانبياء - [00:10:43](#)

وهم الاساس في بيان حق الله على عباده بعد بعد الرسل هم خلفاء الرسل وهم اهل الصراط المستقيم الذين قال فيهم جل وعلا صراط الذين انعمت عليهم هم الرسل واتباعهم - [00:11:05](#)

المنعم عليه والرسل واتباعهم من اهل العلم والايمان والتقوى فالواجب على اتباع الرسل من اهل العلم والايمان ان يبلغوا رسالة الله وان يفقهوا الناس في دين الله وان يصبروا على ذلك - [00:11:22](#)

كما صبر الرسل قال الله جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم فاصبر كما صبر فعليك يا عبد الله ان تعلم ما علمك الله هذا واجب اهل العلم ان يعلموا ويرشدوا - [00:11:36](#)

وان يكونوا قدوة في اقوالهم وافعالهم فالتعليم يكون بقول ويكون بالعمل الداعي الى الله وطالب العلم يدعو الناس بلسانه ويدعو الناس لعمله الناس يقتدون بعمله وبأخذون بقوله فالواجب على اهل العلم ان يكونوا دعاة لله باقوالهم واعمالهم - [00:11:51](#)

والا تخالف اعمالهم اقوالهم بل يدعون الى الله عن بصيرة ويعملون بما اوجب الله عليهم وان يدعوا ما حرم الله عليهم حتى يتأسى بهم غيرهم من الناس في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتّم الجبهة من نار - [00:12:13](#)

وقد بين سبحانه وتعالى في كتابه العظيم ان الواجب على اهل العلم ان يبينوا والا يكتتموا وتوعد على هذا الكتمان لما تقدم لقوله سبحانه ان لنكون ما انزلنا من البيّنات والهدى. من بعد ما بيناه للناس الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون - [00:12:33](#)

الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا والعلو اهل العلم هم الشهداء مع الملائكة على توحيد الله وانه اله الحق. شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة اولوا العلم طول العلم شهدوا بانه الواحد الاحد جل وعلا. وهم الرسل واتباعه - [00:12:54](#)

هم شهداء والله مع الملائكة على توحيد الله وانه لله الحق جل وعلا وكفى بهذا شرفا وقال فيه سبحانه انما يخشى الله من عباده العلماء بان يغشها الكاملة كل ما كان الانسان اعلم بالله - [00:13:17](#)

وبدينه صارت خشية اكلك العلماء بالله وبدينه هم اكرم الناس خشية لله هم الرسل واتباعه كل ما كان العلم بالله اكمل كان الخشية لله اكمل وكل مسلم يخشى الله كل مسلم يخشى الله - [00:13:34](#)

ويغاهوا لكن خشية التفاوت على حسب العلم والبصيرة والخوف من الله عز وجل العلماء الذين هم رسل واتباعهم هم اقبل الناس خشية واكملهم الرسل والانبياء ثم العلماء الصالحون الموفقون هم اقبل الناس خشية لله بعد الرسل - [00:13:52](#)

ثم اتبعهم باحسان فالواجب علينا جميعا ايها الاخوان الواجب علينا جميعا ان نتعاون على البر والتقوى وان نجتهد في التفقه في الدين وان نعنتي بالعلم حفظا وتدبرا وبصيرة وسؤالا عما اشكى - [00:14:14](#)

هذا واجب اهل العلم ان يتبصروا ويتنبهوا واعظم ما يعينه على هذا واشرف ما يعين على هذا كتاب الله واعظم كتاب واشرف كتاب واصدق كتاب وفيه الهدى والنور وفيه دعوة الى كل خير - [00:14:36](#)

والتحذير من كل شر قال سبحانه ان هذا القرآن يهدي للتي هي احسن قل هو للذين امنوا هدى وشرك وقال فيه سبحانه ونزلنا عليك

الكتاب تبيانا لكل شيء وهدي ورحمة وبشرى للمسلمين - 00:14:53

قال عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدي ورحمة للمؤمنين فالواجب علينا جميعا ان نتقي الله وان نراقب الله وان نخشاه ومن ذلك ان نعلم - 00:15:10

ونأمل نعلم غيرنا مما اعطانا الله ونعمل به بما اوجب الله علينا هذا هو واجب اهل العلم وكل انسان على حسب علمه عليه يتقي الله وان يراقب الله في بلاغ رسالة الله. وفي توجيه العباد الى طاعة الله وتوحيده - 00:15:27

على حسب الاضافة فاتقوا الله ما استطعتم وسمعتهم قول الله جل وعلا فيما تلى عليه القارئ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظروا نفس ما قدمت لربكم واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون - 00:15:45

كل واحدة يتقي الله وان ينظر ماذا قدم لقتله وكل منا مسئول ولا سيما اهل العلم وطالب العلم على قدر ما عنده من العلم مسئول فليتق الله وليؤدي ما اوجب الله عليه من البلاغ والبيان والنصيحة - 00:16:01

وقد اخبر سبحانه في سورة العصر ان الرابحين هم الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا هم هم الراجحون والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا هؤلاء هم الراجحون - 00:16:19

الذين امنوا بالله ورسوله ثم حققوا الامام العمل ثم تواصوا بالحق مع ايمانهم وتقواهم وقيامهم بحق الله. هم ايضا ينصحون لعباد الله ويتواصون بحق الله يأمر بالمعروف ينهون عن المنكر وينصحون - 00:16:37

لله عباد الله الامور واهل بيتهم وسائر اخوانه يتواصى بالحق مع ولاة الامر ومع اهل البيت ومع الاخوان ومع كل احد والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا - 00:16:55

فهذا الواجب على اهل العلم ان ينصحوا لله والعباد وان يأمر بالمعروف وان ينهوا عن المنكر وان ينصحوا لله ولعباده وان يتواصوا فيما بينهم وبين اخوانهم بالحق والصبر عليه وبهذا ينشر العلم - 00:17:20

وبهذا تعظم الفائدة وبهذا يتعاون الناس على الخير وفي كتاب الله الدعوة الى هذا الامر عظيم والتوجيه الى هذا الامر العظيم كما قال تعالى ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً - 00:17:37

قال سبحانه ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن قال سبحانه قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال جل وعلا فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك - 00:17:56

فالواجب الدعوة الى الله بالحكمة والاسلوب الحسن والعظة والصبر وعدم الشدة وعدم الغلظة حتى يقبل الناس منك وحتى ينتفع الناس بحديثك ودعوتك هكذا كان خلق الانبياء عليهم الصلاة والسلام. وهكذا كان خلق - 00:18:15

اتباعهم باحسان الصبر والاحسان ولطف بالكلام والجدال التي احسن وعدم الغلظة الا من ظلم فله شأن اخر كما قال تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا هم الظالم وتعدى الحدود ولم يقبل هذا له شأن اخر - 00:18:33

لكن عامة الناس جمهور الناس هو ان يخاطبوا بالتي هي احسن وان ينصحوا لله ولعباده وان وان يوجهوا الى الخير وان يجتهدوا في طاعة الله ينصحوا لله وينصحوا لعباد الله - 00:18:54

على حسب طاقته قال الله وقال رسوله مع بيان ما اعد الله للمتقين والصابرين والمحسنين من الخير العظيم والعاقبة الحميدة والدرجات العالية في الجنة وما اعد لاعداء الله المعرضين من العذاب - 00:19:11

في دار الهوان ايها الاخوة في الله الواجب علينا جميعا التواصي والتناصح والتعاون على البر والتقوى وعلينا جميعا ان نعنى بالقرآن هو اصل كل خير واصل كل خير علينا ان نؤمن بالقرآن - 00:19:29

حفظه وتدبر معانيه والعمل بما فيه والتواصي بذلك ثم السنة الوحي الثاني والحكمة فلا بد من التواصي بها والعناية بها وحفظ ما تيسر منها لانها الوحي الثاني والله امر بها في كتابه العظيم - 00:19:46

فقال جل وعلا تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله تدخل جنات تجري من تحتها انهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم. ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده نارا خارج فيها وله عذاب مهين - 00:20:03

ويقول عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله ويقول سبحانه وما اتاكم الرسول فخذوه ومنعه من انتهوا ويقول عز وجل فليحذر الذين يخالفون علمته ان تصيبه مثله او يصيبه عذاب اليم - [00:20:19](#)

ويقول جل وعلا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فيهم حرجا مما قضيت ويسلمون ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى - [00:20:36](#)

بين رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى الوصية ايها الاخوة جميعا الوصية تقوى الله والتفقه في الدين والحرص على ابلاغ اساءة الله ودعوته قولاً وعملاً كل واحد منا عليه ان يبلغ حسب طاقته - [00:20:52](#)

اولا المعاملة يعمل بطاعة الله ويترك ما حرم الله ويجتهد في ذلك ومع ذلك يبلغ غيره في قوله وعمله في الخير ينصح لله ولعباد الله مع اهل بيته مع اولاده يبدأ به - [00:21:11](#)

يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم لا يبدأ باهل بيته ينصح لهم ويوجههم الى الخير وهكذا مع جيرانه مع جلسائه مع زملائه مع غيرهم ترجو ثواب الله ويخشى عقاب الله. بالاسلوب الحسن والتوجيه السديد والصبر بالادلة. قال الله وقال الرسول - [00:21:28](#)

نسأل الله ان يمنحنا واياكم الفقه في دينه والثبات عليه. ونسأله سبحانه ان يجعلنا واياكم من دعاة الهدى وانصار الحق. ونسأله سبحانه ان يبارك في هذه الجامعة ويوفق القائمين عليها لكل خير وان يجعلنا واياكم من الهداة المهتدين وان ينفع بالجامعة وطلابها ومن فيها - [00:21:49](#)

من الاساتذة وعلى رأسهم صاحب القضية الدكتور سهيل نسأل الله ان ينفع بالجميع. ونسأل الله ان يوفق الجميع لما فيه. وان يجعلنا واياكم جميعا من الهداة المهتدين الناصحين لله ولعباده - [00:22:09](#)

انه سميع قريب. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الله يوفقك الله يسعدك الله يوفقك بارك الله في سماحتنا سماحتكم وفي علمكم - [00:22:23](#)

قوم مد الله في عمركم ونفع بكم الاسلام والمسلمين يا سماحة الوالد حضر هذا الجمع الطيب المبارك الى هذه القاعة طمعا في الاستفادة من علمكم والاستشارة بنصائحكم وارشاداتكم بل تسمح لنا - [00:22:45](#)

بطرح بعض هذه التساؤلات والاستفسارات. نعم. التي تجمعت الينا. نعم بارك الله ببارك الله اه كما قال الوالد سائل يسأل ما هي الكتب تنصحون بقراءتها في طلب العلم مع بيان من شرحها ان انكر - [00:23:08](#)

الكتب كثيرة اعظمها واهمها كتاب الله فانصح كل طالب ان يعتني بالقرآن ويجتهد في حفظه والاكثار من تلاوته ليلا ونهارا بتدبر وتعقل هو اعظم كتاب واصدق كتاب. كتاب انزلناه اليك مباركا ليدبروا آياته. وليتذكر اولوا الالباب - [00:23:48](#)

ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. واوصيكم ونفسي جميعا بتقوى الله والعناية بالقرآن والاكثار من تلاوته وتدبر معانيه بصدق واخلاص ورغبة فيما عند الله. ورغبة في العلم والفهم - [00:24:10](#)

مع العناية بحفظه او ما تيسر منه ثم كتب السنة سنة الحديث الشريف وطلبة العلم على طبقات فاذا كانوا من طلاب الجامعة عندهم الصحيح ان البخاري ومسلم الاربع مالك وسنن الدارمي - [00:24:25](#)

احمد هذه كتب عظيمة ينبغي ان يقتنوها ويعتنوا بها وهكذا ما تفر من ذلك من الملتقى المرأة وفي الحديث وما اشبه ذلك ما جمع بالحديث ومن اهم الكتب كتب العقيدة - [00:24:45](#)

لأنها لها شأن عظيم وهي الاساس مأخوذة من كتاب الله من القرآن العقيدة من القرآن والسنة لكن جمع اهل العلم للتفسير على الطلبة مثل كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب - [00:25:06](#)

ثلاث الاصول والطلبة يوم يتعلمون القواعد الاربعة له رحمه الله ايضا هذي كتب مهمة هذه الدلالة عظيمة في العقيدة من كتاب العقيدة والسنة الوسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية مختصر عظيم - [00:25:21](#)

بيان عقد اهل السنة والجماعة وله حساب تدبيرية والحموية كتابا عظيما في العقيدة ايضا كتاب الطحاوية وشرح هذا العز ثوب عظيم مهم الاعتقاد موفق مقصود كتب العقيدة مهمة لكن هذه من اهمها العقيدة الواسطية كتاب التوحيد كشف - [00:25:38](#)

وقال تلقت الاصول طحاوية وشرحها لابن ابي العز واشباهها من الكتب المفيدة العظيمة هوية هذه الكتب لا ينبغي لطالب العلم ان يعتني بها كتاب التوحيد لابن خزيمة رحمه الله كتاب السنة عن عبدالله بن احمد واشباه من الكتب - [00:25:58](#)

العظيمة رحمة الله عليه في العقيدة انا اه اخ تستفسر يقول حجت هذه السنة والله الحمد ولكن في اخر حج طفت طواف الوداع بعد صلاة العصر ثم جلست الى ما بعد صلاة العشاء - [00:26:17](#)

ثم سعدت سعي الحج فهل يجب علي ان اعيد طواف الوداع ام انه يجزي لا حرج اليك. ايه. بعد تصحى العصر وصحيتها بعد العشاء ثم خرج التأخر من بعض الحاجات او الراحة قليل او انتظار بعض النفاق او شراء حاجات كل ذلك لا يضر - [00:26:39](#)

الحمد لله. نعم اه فقل يسأل ويقول رجل ترك الصلاة بعد ان كان محافظا عليها هل يحفظ عمله واذا حبط عمله فهل اذا عاد وصلى يحسب عمله حين تركها بعد ان عاد على المحافظة عليها - [00:27:00](#)

اثابكم الله المسلم اذا ارشد تبقى منه معلقة فان جاب فله عمله السعة الصالحة السابق وان مات على رده حفظها ماله كما قال جل وعلا انهم كفروا ماتوا من كفار - [00:27:19](#)

ابوي من الموت بل في اللاتورة فيموت وهو كافر. واولئك حفيظة في الدنيا والاخرة قال صلى الله عليه وسلم في من اسلم اسلمت على ما اسلمت على ما اسلفت من خير - [00:27:35](#)

فاذا هداه الله ورجع بقيت له اعماله حجه وصلواته وحسناته في الماضي لرجع وتاب الى الله ولا يلزمه اعادة الحج ولا غيره كلها تبقى الا بحمد الله اذا تاب الله عليه واسلم ورجع الى الحق - [00:27:45](#)

فتارك الصلاة كذلك اذا من الله عليه وتاب ورجع الى الحق فله اعماله كلها سابقة والحمد لله نعم اه سائل يسأل عن هذا الحديث قال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله عليه طريقا الى الجنة - [00:27:59](#)

قال هذا الحديث يشمل يشمل كل علم ام فقط العلم الشريف. ولو طلع طالب العلم الشرعي. يقول صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا من سهل الله به طريق الجنة - [00:28:19](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين طريق الشرع العلوم الشرعية ويلحق بذلك العلوم التي عن الناس اذا قصد بها وجه الله. علم الطب - [00:28:30](#)

او ما اشبه لكن اذا قصد وجه الله في ذلك التحق بالعلم الشرعي على نيته الطيبة اما اذا كان مقصد الدنيا فله الدنيا اما المراد بالعلوم هنا علم الشرع - [00:28:44](#)

في علم الكتاب والسنة وما يعين على ذلك هذه العلوم الشرعية سلك هذا الطريق يريد وجه الله فله الاجر العظيم نعم آآ سائل يسأل عن حكم وضع المصحف من جيب الجانب السفلي - [00:28:56](#)

علما بان هناك من يقول بانه لا يجوز ذلك لا ينبغي وضعه في الركبة يوضع في الصدر المفروض ما فيه اهانة له لان عند المقعدة واذا تيسر في الارض فلا ينبغي وضعه من ربه - [00:29:12](#)

بل يوضع في الجيب الذي في الصدر او يحمله من يده اما نجعله في الركبة التي عند مقعدته واذا جلس جلس يسار على الارض فلا ينبغي هذا ولا يليق. نعم - [00:29:26](#)

اه سائل يسأل عن العقوق والعياذ بالله عقوق الوالدين وهناك من يعق والديه ويعتدي عليهما احيانا بالظرب نريد من سماحتكم توجيه النصح والارشاد لامثال هؤلاء العقوق من اقبح السيئات ومن اكبر الكبائر - [00:29:41](#)

والعياذ بالله يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح رواه الشيخان الصحيحين يقول الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال الاشراك الاشراك بالله. وعقوق الوالدين وكان الا وقول الزور الا وشهادة الزور - [00:30:02](#)

عقوقهما من اكبر الكبائر من اعظم السيئات الواجب على من فعل الحذر من ذلك والتوبة الى الله من ذلك والجدار قبل الموت وبرهما والاحسان اليهما وطالب العفو منهم نسأل الله السلامة والعافية - [00:30:22](#)

جزاك الله خير سائل يسأل هل يجوز لموظفي الدولة ان يخرج وقت الدواء ويحضر الى عمل متأخرا ويخرج مبكرا ويعلم ان الدوام

الرسمي يبدأ من الساعة السابعة والنصف حتى الثانية والنصف - [00:30:39](#)

وبعض من يقول انه يظهر يخرج من عملي لاداء الصلاة في الحرم او في احد المساجد الكبيرة خارج الجامعة وان الصلاة جماعة

مصليات الجامعة اه لا يجوز الصلاة فيها الواجب على - [00:30:58](#)

انظر الى يتقي الله وان يؤدي عمله بامانة وان يحرص على ادائه وحفظ الوقت الذي عين له وانه ولا يحل له الراتب الا باتقان العمل

واجير فالواجب ان يتقي الله وان يحافظ على عمله في وقته - [00:31:18](#)

وعليه صلاة الجماعة قل هو الله احد يصلي مع المسلمين في اقرب مسجد اليه تصلي مع المسلمين ويتأخر عن عمله يكون في اقرب

الناس اليه ويصلي والحمد لله مع اخوانه - [00:31:36](#)

صلاة الجماعة لابد منها. نعم ما حكم الجماعة الثانية؟ علما بان كثير من الناس يقولون بانها مكروهة وهل هناك خلاف نجوي من

سماحات المستفصل في ذلك؟ لا لا بأس به اذا هات الجماعات الاولى وجب ان يصلوا جماعة - [00:31:51](#)

ومن قال بخلص ذلك قوله ضعيف مردود والصواب انه اذا فاتته الجماعة وجب عليه ان يصلي جماعة اذا وجد احدا دخل رجل ذات

يوم النبي جالس قد فاتت الصلاة فقال صلى الله عليه وسلم من يتصدق عليها فيصلح معه - [00:32:08](#)

وكان انس رضي الله عنه اذا فاتته الجماعة صلى مع اهل الجماعة جماعة اهله وصلى جماعة فالمسلم اذا فاتته الجماعة الاولى اجتهد

لعله يجد جماعة نعم اذا اذا دخلتم الامام في الركوع - [00:32:25](#)

هل اكبر تكبيرة واحدة وهي تكبيرة الاحرام ام اكبر تكبيرتين الاحرام مع تكبيرة الانتقال الواجب ان يكبر تكبيرة الاحرام وهو واقف

فان تيسر له تكبيرة الركوع اتى بها وهو من حق - [00:32:41](#)

وان لم يتيسر فادر بالركوع لعل يفوته الركوع وسقطت عنه لكن اذا تيسر له يأتي بالتكبيرتين فهو اولى واحوط اما انت كده في

الاولى لابد منها والاحرام ركن لابد منه - [00:32:57](#)

قائل قبل ان يركع ثم يلحق العروب هو مكبرا هذا هو المشروع. نعم ما حكم اذا نسيت الافتعال والبسملة قبل الفاكهة وما حكم رفع

اليدين للدعاء قبل تكبيرة الاحرام الاستعانة والتسمية سنة ما هي بواجبة - [00:33:12](#)

سنة ويسجل واذا نسي لا شيء عليه عند الدخول في الصلاة لا وجه له لا سمته بدعة انما ترفع مع التكبير يكبر مع يرفع يديه مع

تكبيرة الاحرام اما قبل ذلك غير مشروع - [00:33:31](#)

اه يقول السائل هنا ما رأي سماحتكم في من يرى الرسول صلى الله عليه وسلم في المنام ويسأله عن بعض الاشياء كأن يقول هل

فلان من اهل الجنة؟ ام من اهل النار؟ واخبره بذلك - [00:33:49](#)

فهل ذلك حقيقة افيدونا بذلك مأجورين الرسول قد يرى به اذا شغلها لا تمثل في صورتك قال صلى الله عليه وسلم يرى في المنام اذا

رأى على صورته مات عليها - [00:34:05](#)

وابعثهم من الرجال من اجمل الرجال احياء تافهة لا شيء قدير يراه على صورته وشاء بعينيه فقد رأى صلى الله عليه وسلم ولا يعلم

اهل الجنة واهل النار في اخباره بان هذا الجنة وهذا من اهل النار هذا دليل على انه ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:22](#)

ما يعرف مثل اخبرنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم انه لا يعلم الغيب والعلم عند الله وليعلموا اهل الجنة واهل النار وليس الرسول

يعلم اهل الجنة واهل النار. يوم القيامة اذا - [00:34:42](#)

يتأخر بالناس من حوضه قال يدان اناس على حوضي فاقول اصحابي اصحابي ويقال لي انك لا تدري ما احدثوا بعدك انهم لن يزالوا

مرتدين منذ فرع لهم دل صلى الله عليه وسلم انه لا يعلم اهل الجنة واهل النار - [00:34:56](#)

يولد من اصحاب الذين ارتدوا ما ما علم ما علم عنهم بعد وفاته ارتد ناس وقاتلهم الصحابة قتلوا بعضه وهذا بعض الله وهدي الله

بعضهم ورجعوا للدين نعم سماحة الوالد - [00:35:16](#)

تعرض لنا مسألة في السفر ولا ندري حكم الشرع فيها اذا اردنا ان نصلي المغرب والعشاء جمع تأخير واتينا الى البلد دخلنا المسجد

والناس يصلون العشاء فما حكم الشرع في ذلك - [00:35:33](#)

إذا جئتم وهم صلوا العشاء وأنتم ما صليتموا المغرب صلوا المغرب ثم تدخلوا معهم العشاء ولو في الركعة الأخيرة صل المغرب وحدك ومن دخل معه في العشاء يجلس في الثالثة - [00:35:50](#)

ناوي المغرب فإذا سلم امامه خلف ثم اخذ العشاء بعد ذلك ولكن إذا تيسر لك ان تصلوا انتم المغرب ولو فاتكم بعد صلاة العشاء ثم تدخلوا معهم في العشاء جزاكم الله خيرا - [00:36:05](#)

آآ سائل يستفسر عن الاسهم في الشركات المساهمة هل يجوز له ان يأخذ نصيبه من هذه الاسهم اذا وزعت الارباح اذا كان ما فيه ربا اذا كان ما هو عمل بالربا لا بأس - [00:36:19](#)

الا ان يكون اصحابه هي عمل بالربا يجتنب الربا اقوم يسأل ويقول يا سماحة الوالد ادعوا لنا بالتوفيق والصلاح في الدنيا والاخرة واطلب منكم زيارتنا في منطقة الباحة واقام محاضرة لنا هناك - [00:36:37](#)

نسأل الله ان يوفق المسلمين جميعا في كل مكان بما يرضيه وان يهديهم جميعا صراطهم المستقيم وان يصلح قلوبهم واعمالهم في كل مكان وان يولي عليهم خيارهم وان يصلح قاداتهم - [00:36:59](#)

نسأل الله للجميع التوفيق والهداية. نعم اه سائل يسأل اذا جاء الى المسجد وقد انقضت الصلاة الجماعة الاولى ورفض ان يصلي مع الجماعة الثانية واصر ان يصلي وحده. فما حكم ذلك - [00:37:13](#)

يجب ان يصلي مع الجماعة اذا وجد الجماعة يصلي معه ولو واحد يصلي مع الجميع لا يصلي وحده اما اذا ما وجد لا احد يصلي وحده والحمد لله التوبة والاستغفار من التأخر والحذر من العودة - [00:37:32](#)

لان الله وجب الصدقة للجماعة الواجب على المؤمن ان يتقي الله وان يراقب الله وان يحذر من التخلف وان يسارع الصلاة في الجماعة في جميع الاوقات فجر الظهر والعصر والمغرب والعشاء - [00:37:44](#)

يجب عليه ان يعتني بالجماعة يتقدم الى مساجد الله ويصلي مع اخوانه. وان يحذر التغافل عن هذا والتساهل بنوم او غيره الله يقول حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى يجب على المؤمن ان يحافظ وان يعتني - [00:37:57](#)

سأله رجل قال يا رسول الله قال رجل اعمى ليس لي قائد يلوم يقود المسجد هذه من رخصة ان يصلي في بيتي قال هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال قال لا. نعم. قال اجب - [00:38:13](#)

امره ان يجيب ومعنا ليس له قائد ما غيرتش ان يقوده ويقول صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر قيل ابن عباس ما هو العذر؟ قال خوف او مرض - [00:38:25](#)

قال ابن انس رضي الله عنه لقد رأيتنا ومن يتخلف عنها ان في جماعة الا منافق معلوم النفاق او مريض. نسأل الله العافية. نعم اه دعني نسأل عن تكرار الجماعة في المسجد في المسجد الواحد - [00:38:38](#)

ان تكرار الجماعة لا يصلي بهم واحد منهم اني احسن يصلي بهم - [00:38:53](#)